

القتل بيد ربنا في العذاب يا ايها الذين آمنوا ان الموت وان ربك لذو فضل
 على الناس ومنه تأخذ العذاب الكفار ولكن اكثرهم لا يشكرون
 فالكفار لا يشكرون تأخذ العذاب لانكارهم وقوعه وان ربك يعلم
 ما تكن صدورهم تخفيه وما يعلنون بالسهم وما من ثابته
 في السما والارض الها للباقة اي شيء في غاية الحقا على الناس الا في
 كتاب مبين بين هو الروح المحفوظة وتكون علمه تعالى ومنه لقوله
 الكفار ان هذا القرآن يقصص على بني اسرائيل الموجود في في زمان
 نبينا اكثر الذي هم فيه يختلفون اي بيانا ما ذكر على وجه الافخ
 للاختلاف بينهم لو اخذوا به وسلموا وان له يوم من الضلالة ووجه
 المؤمنين من العذاب ان ربك يقضي بقضي بينهم كسفرهم يوم القيامة
 بحكمه اي عدله وهو الغالب العليم بما يحكم به فلا يمكن احد ان يفتق
 كما خالف الكفار في الدنيا انبياه فتقول على الله توبه انك على الحق
 المبين اي الذي بين فالعاقبة لاه بالضر على الكفار ثم ضرب لهم امثالا
 بالموتى والصم والعمى فقال انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
 الدعاء اذا بنحيتهم الرهنين وتسهل الثانية بينهما وبين اليا ولولا
 مدبرني وما انت بهادي العمى عن ضلالهم ان ما تسمع سماع
 افهام رقبول الامم بوفز باياتنا القرآن فهم صليون فخلصون
 بتوحيد الله وان وقع القول عليهم حتى العذاب ان يقولهم في جملة
 الكفار اخر جنابهم دابة من الارض تكلمهم اي تكلم الموجود في

حين

حين خرجوا بالعمية تقول لهم من جملة كلامها عن ان الناس اي
 كفار مكة وعلى قراءة فتح هجرة ان نقدر الباقى تكلمهم كانوا يدياننا
 لا يوقنون اي لا يؤمنون بالقران المشتمل على البعث والحساب والعذاب
 ونحو ذلك ينقطع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يؤمن كافر كما ارجى
 انه لا يخرج انه كذب ومن قولك الاقر قدامه وان ذكر يوم نحشر
 كل اممة فوجا جماعة **بكتبا باياتنا** وهم رساوم البسوفون هم يوم
 اي يجمعون بر وادخلهم الي ولهم ثم ياتون حتى اذا جاءوا مكان الحساب
 فان دعوا اليهم **الذين انبىاى باياتي ولم يحيطوا** وجهه تكذيبهم **بالحق** اما
 ضمما الاستفهامية **واموصوا** اي ما الذي كنتم تعملون مما كنتم به ووقع
 القول من العذاب عليهم **ما ظلموا** اي اشركواهم لا يفتقون الا لوجه لهم الربوا
ان جعلنا خلقنا البذل **ليستوا فيه** كتبهم **والنهار** مبرر بمعنى يبرر نسبة
 لستم ظرافته **ان في ذلك لايات** دلالات على قوته تعالى **لقوم يومنون**
 خصوصا بالذكريات تتعاضد بهم في الايمان بخلاف الكفار في يوم ينزع في
 العون النقية الا وى من اسرا فيل **فقرع** مر في السموات **مر ولا ترقى**
 اي خاف للظن المنفي الي الموت كما في اية اخرى **فصمق** والتفسير فيه بالمعنى
 لتتقق وقوعه **الامر** **شاهداى** جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموتى عن
 اسرافيل **الشهاد** اذ هم احيا عندهم يوم توفون **وكل** تنويه عن موضع الضم
 اليه اي كلهم بعد احياهم يوم القيامة **اتوه** بصيغة الفعل واسم الفاعل
داخر في والتفسير في الايات بالمعنى لتتقق وقوعه **وتويجبال**

ق